استفادة المرأة الريفية من المشروعات متناهية الصغر في محافظة الفيوم

سلوى محمد عبد الجواد أحمد [1]

الملخص العربى

استهدفت الدراسة التعرف على الصفات والخصائص المميزة للريفيات المبحوثات أصحاب المشروعات متناهية الصغر، وتحديد مستوى استفادتهم (الاقتصادية، والاجتماعية، والرضا النفسي) من تلك المشروعات، والتعرف على أهم العوامل المؤثرة على تلك الاستفادة، والتعرف على المعوقات التي تواجههم في تحقيق تلك الاستفادة.

وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة من المستفيدات بقروض من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بلغ قوامها ٣٧٥ مبحوثة، وتم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لتحقيق أهداف الدراسة.

وأوضحت نتائج الدراسة أن نصف المبحوثات تقريباً (٥٠,٩%) اتجاهاتهم ايجابية نحو التغيير، وأن ما يقرب من ثلثي العينة (٦٥,١%) كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو العمل الخاص. وأن اجمالي مستوى الاستفادة لغالبية المبحوثات (٦٠,٨%) المبحوثات من مشروعاتهن كان متوسطاً، وذلك مقابل ٢٣,٢% فقط مستوى استفادتهن كانت مرتفعة. وكانت أكثر العوامل تأثيراً على درجة استفادة المبحوثات من مشروعاتهن هي عمر المشروع، والانفتاح على العالم الخارجي، والاتجاه نحو العمل الخاص، وحجم الأسرة ، حيث تسهم معاً بنسبة ٣٣,٧% في تفسير التباين الحادث في درجة استفادة المبحوثات من مشروعاتهن.

الكلمات الدالة: المرأة الريفية – المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر – الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية.

المقدمة

تقوم المشروعات الصغيرة بدوراً محورياً في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة في العالم في ظل التطورات الاقتصادية التي يشهدها الاقتصاد العالمي، ولاسيما الدول النامية التي تعيش أوضاعاً اقتصادية بالغة الصعوبة أفقدتها السيطرة في أحيان كثيرة على أوضاعها المالية، لذا تعتبر المشروعات الصغيرة عنصراً أساسياً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات كافة (بلخير والنهدي, ٢٠١٩، ص ٦٢١، ٦٢٢).

وقد بدأ الاهتمام بقطاع المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة يأخذ نمطاً متزايداً في الدول النامية والمتقدمة على حدًا سواء لاسيما في العقدين الماضيين، ولا تكاد تخلو رؤية اقتصادية أو خطة اقتصادية واجتماعية من دور بارز لهذا القطاع في مواجهة الكثير من التحديات وعلى رأسها مشكلتي الفقر والبطالة، وقد زاد التركيز والاعتماد على هذا القطاع نتيجة لتنامي التحديات الاقتصادية وتقلب الظروف الاقتصادية والاجتماعية خصوصاً تلك التي تتعلق باختلالات سوق العمل، ومعدل الفقر، وتراجع مستوى المعيشة، وضيق القاعدة الإنتاجية، وضعف القدرات التصديرية، وتباطؤ معدلات نمو الاستثمار المحلي من جهة، وعدم قدرة السياسات الحكومية في العديد من الدول على التقليل من حدة وآثار هذه التحديات والظروف من جهة أخرى، وقد وصل اعتماد وتركيز العديد من الدول النامية على هذه المشروعات إلى أبعد الحدود لاسيما بعد تقييم وإدراك أهمية الدور الذي قامت به هذه المشروعات في وصول العديد من الدول

معرف الوثيقة الرقمى:10.21608 /asejaiqjsae.2023.293477

[1] قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الفيوم

استلام البحث فى ٢٥ فبراير ٢٠٢٣، الموافقة على النشر فى ٢٧ مارس ٢٠٢٣

المتقدمة إلى ما هي عليه الآن من تقدم وازدهار ورفاهية (مقابله ,٢٠١٨، ص٩).

وتشكل هذه المؤسسات ما يزيد عن ٩٠% من المؤسسات حول العالم، وتستوعب ما يزيد عن ٧٥% من الوظائف، لذلك تعتبر عملية دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهم مرتكزات التنمية الاقتصادية (عباس, ٢٠٢٠، ص٢)، مما ترتب عليه ظهور مجموعة من المؤسسات التمويلية وغير التمويلية المعنية بتنمية وتطوير هذه المشروعات والنشاطات بالظهور والانتشار، كما بدأت العديد من المؤسسات ذات العلاقة بتعديل أهدافها ومجالات عملها وفئاتها المستهدفة لتشمل قطاع المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والنشاطات الإنتاجية والمنزلية، كما ظهرت مجموعة من المؤسسات المعنية بتقديم منتجات تمويلية غير إنتاجية لتلبية احتياجات صحية أو تعليمية أو أسرية وغيرها (مقابله, ٢٠٢٠، ص ٧٤).

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر قوة ديناميكية لتحقيق التنمية الاقتصادية، حيث يعمل بها جزء كبير من شرائح السكان في ظل وجود نحو ٢,٥% مليون مشروع صغير ومتوسط في مصر ولكن مازالت تلك المشروعات تواجه العديد من التحديات منها ضعف القدرات الفنية والإدارية لدى أصحاب المشروعات، وعدم القدرة على إعداد دراسات جدوى ملائمة، وهيكل إداري وتنظيمي جيد من أجل الحصول على التمويل اللازم، وارتفاع تكلفة الخدمات المالية المقدمة لهذه المشروعات، بجانب إحجام عدد من البنوك عن تمويل قطاع المشروعات الصغيرة لضعف جدارتهم الائتمانية (عباس, ٢٠٢٠، ص٤).

وتعتبر المرأة عنصراً أساسياً وفاعلاً في المجتمع بشكل عام، وبالتالي عندما تبدأ مختلف الدول بالتطلع لتحقيق التقدم على مختلف المستويات، فإنها تبدأ في توجيه الأنظار والاهتمام بمختلف الشئون الخاصة بالمرأة، حيث أن الاستثمار في المرأة يعتبر حالياً أحد أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النمو الاقتصادي بشكل عام وتحقيق التنمية المستدامة بشكل خاص، وذلك حيث أنه ومن خلال تقديم الدعم المناسب لمختلف المشروعات التي تقوم بها المرأة، فإن ذلك يساعد في خلق فرص للعمل وتوسيع المجال أمام ظهور القدرات البشرية الإبداعية المختلفة، هذا بالإضافة لتحقيق المساواة بين الجنسين، وكذلك المساهمة في تقليل نسبة الفقر(الغريب, ٢٠٢١، ص٣).

وتعد المرأة من أهم الفئات المهمشة داخل المجتمع المصري على مر العصور والمراحل المختلفة، حيث عانت لعصور عديدة من الإهمال والتهميش والظلم الاجتماعي رغم الثقل الاجتماعي للمرأة من حيث الكم والكيف فهي من حيث الكم تمثل قرابة نصف عدد السكان ومن حيث الكيف فهي إحدى النوعين الوحيدين على الكرة الأرضية منذ خلق الإنسان (الرجل – المرأة)، وهذا ما يستوجب العمل على إعادة التوازن عن طريق إعادة توزيع قوى المجتمع من خلال تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً من خلال التشريعات والقوانين واللوائح المختلفة والتي تتطلب تنفيذ برامج اجتماعية واقتصادية وسياسية لتحقيق قدر كاف من التمكين لها (علي, غير مبين السنة، ص ٤٨٩).

ويعد الاستثمار في المرأة إحدى الوسائل المهمة الفعالة لتحقيق المساواة، وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، خاصة من خلال مشروعات المرأة الصغيرة والمتوسطة، إذ تسهم تلك المشروعات في خلق فرص عمل وتوسيع قاعدة الموارد والمواهب البشرية والحد من الفقر، إلا أنه رغم ذلك لا تزال الفجوة قائمة بين الجنسين على مستوى ملكية الأعمال وأنشطة ريادة الأعمال التي تستأثر بالنصيب الأكبر من تكلفة الفرص البديلة لتحقيق التنمية المستدامة، ورغم الجهود المبذولة من جانب الحكومة المصرية من أجل تعزيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر (منظمة العمل الدولية, ٢٠١٧، ص٥)، إلا أنها مازالت تعاني من فرص عدم المساواة بين الجنسين، حيث تظل النساء تواجه تحديات كبيرة مثل صعوبة تحقيق التوازن بين إدارة وريادة

الأعمال والمسئوليات الأسرية، ونقص الوصول إلى الخدمات المالية وغير المالية، والافتقار إلى إمكانية الوصول إلى الأسواق والتكنولوجيا وشبكات الأعمال (حسن, ٢٠١٩، ص ٩٦).

المشكلة البحثية

على الرغم من الدور البارز الذي تقوم به المرأة الريفية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية إلا أنها مازالت تعاني من كثير من المشكلات التي تعرقل قيامها بهذا الدور، احدى تلك المشكلات انخفاض مستوى المعيشة لها، حيث تعتبر المرأة في المناطق الريفية من أكثر الفئات المهمشة والمعرضة للفقر، وهنا يبرز دور المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والتي تعتبر من دعائم الاقتصاد خاصة في الدول النامية في تنمية المرأة الريفية، لما لها من مساهمة في التخلص من مشكلات عدة أهمها مشكلة الفقر والبطالة ، من خلال توفير فرص عمل وتحويل العمالة العاطلة إلى عمالة منتجة، وتوفير السلع والخدمات والعمل على زيادة مستويات الدخول، خاصة للمرأة وخاصة اللواتي لم يحصلن على وظيفة، وهو ما دعى للقيام بتلك الدراسة للتعرف على مستوى استفادة المرأة الريفية من المشروعات متناهية الصغر والمعوقات التي تواجهها في هذا الشأن.

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على استفادة المرأة الريفية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الرضا النفسي الناجمة عن اقامة مشروعات متناهية الصغر، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على الصفات والخصائص المميزة للريفيات المبحوثات أصحاب المشروعات متناهية الصغر.

٢- تحديد مستوى استفادة المبحوثات الناجمة عن مشروعاتهن في كل من النواحي الاقتصادية، والاجتماعية، والرضا النفسي.

٣- التعرف على أهم العوامل المؤثرة على استفادة المبحوثات من المشروعات الخاصة بهن.

٤- التعرف على المعوقات التي تواجه المبحوثات في تحقيق الاستفادة من تلك المشروعات.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الثالث من أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي (سن المبحوثة، والحالة التعليمية لها، والحالة الزواجية، وحجم الأسرة، والعمل، ودخل الأسرة قبل المشروع، ومستوى المعيشة، وإدارة المشروع، والرغبة في استمرار المشروع، وعمر المشروع، ودوافع إنشاء المشروع، ومستوى الطموح، والانفتاح الثقافي، والانفتاح على العالم الخارجي، والاتجاه نحو التغيير، والاتجاه نحو العمل الخاص) ودرجة استفادة المبحوثات من مشروعاتهن، وقد تم قياسه في صورته الصفرية، والتي تنص على "لا توجد علاقة ارتباطية مقبولة عند أي من المستويات الاحتمالية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة استفادة المبحوثات من مشروعاتهن.

٢- تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة استفادة المبحوثات من مشروعاتهن، وقد تم قياسه في صورته الصفرية والتي تنص على "لا تسهم أي من المتغيرات المدروسة اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة استفادة المبحوثات من مشروعاتهن.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي:

يتناول هذا الجزء مفهوم المشروعات الصغيرة وأهميتها والتحديات التي تواجهها، بالاضافة الى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

أولاً: مفهوم المشروعات الصغيرة

يختلف تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة من دولة لأخرى، وفقاً لاختلاف إمكانياتها الاقتصادية والاجتماعية ومستوى التقدم الفني بها، وقد ظهرت عدة محاولات لتعريفها من خلال تحديد عدد العاملين، وحجم ورأس المال المستثمر، والمستوى التكنولوجي، وقد ذكر كل من أحمد، وبرهم (٢٠١٠، ص ٨٧)، العطية (غير مبين السنة، ص ١٥)، أنه يمكن تعريف المشروع الصغير بأنه "ذلك المشروع الذي يمارس نشاطاً اقتصادياً ويكون مملوكاً ملكية فردية ويستخدم رؤوس أموال صغيرة نسبياً ويوظف عدد محدود من الأيدي العاملة ويستخدم موارد محلية". وذكرت عنبه (٢٠٠٢، ص ١٥) أن المشروعات الصغيرة عبارة عن منشأة شخصية مستقلة في الملكية والادارة، وتعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية غالباً وإنتاج محصلة استخدامها محدود مقارنة بمثيلتها في الصناعة. كما يطلق عليها بإنها ذلك القطاع الذي يغطي كافة الأنشطة الانتاجية والخدمية التي تتوافر فيها بعض المعايير المتفق عليها في كل دولة على حدا (صالح, ٢٠٠٩، ص ٢٥).

ثانياً: أهمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر:

تكمن أهمية المشروعات الصغيرة في كونها وسيلة ناجحة لتوليد الدخل للعاملين فيها، وأنها تعد من أفضل الطرق للحد من مشكلة البطالة، وقدرتها على إنتاج سلع وخدمات قابلة للتصدير، كما أنها قادرة على خلق القيمة المضافة في السلع والخدمات، وكفاءتها في استخدام الموارد الأولية والخامات المتاحة، وتشكل بيئة مناسبة للابتكار والإبداع، كما أنها تتيح المجال أمام الشباب لتحقيق دخول مرتفعة مقارنة مع الوظائف الحكومية، وتساعد على تشغيل المدخرات الشخصية لأصحابها مما يشكل دعماً للاقتصاد الوطني، بالإضافة للأهمية الاجتماعية والثقافية (حرب, ٢٠٠٦، ص ص ١١٩، ١٢٠).

وتتميز المشروعات الصغيرة بانخفاض رأسمالها وقلة العدد الذي تستخدمه من العمال، وصغر حجم مبيعاتها وقلة الطاقة اللازمة لتشغيلها، كما تتميز بارتباطها الوثيق بالبيئة واعتمادها على الخامات المتوفرة محلياً وتسويق منتجاتها في نفس المنطقة التي تنشأ بها والمناطق المجاورة لها (خربوطلي, ٢٠١٨، ص ٥٢) نقلاً عن جواد (٢٠٠٧).

ثالثاً: التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة

ذكرت العطية (غير مبين السنة، ص ص ١٩، ٢٠) أن احتمالات فشل المشاريع الصغيرة وخاصة في سنواتها الأولى تكون عالية، وقد تعود أسباب ذلك إلى عدم كفاءة الإدارة، وعدم توفر الخبرة الكافية والقدرة على اتخاذ القرار، ونقص الخبرة الكافية في مجال العمل، وسوء الإدارة المالية، والافتقار إلى التخطيط، والنمو غير المسيطر عليه، والموقع غير الملائم للمشروع.

وذكرت أحمد، برهم (٢٠١٠، ص ١٠٥، ١٠٦) أن أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة تتمثل في: عدم متابعة التطورات البيئية التي تحدث، وعدم قدرتها على المنافسة، وصغر حجمها الذي يحد من قدرتها على مواجهة الخطر، وتأثرها بحالة الاقتصاد المحلي، وندرة الأيدى العاملة المدربة الماهرة، وعدم الفصل بين الإدارة والملكية، وعدم القدرة على تسديد الديون المستحقة عليها، وعدم القدرة في التأثير أو الضغط على الحكومة لتعديل أي قانون غير مناسب لها، وانخفاض قيمة الموجودات (مخزون، مواد، أجهزة وغيرها)، وصعوبة التوسع والنمو، وقلة المعلومات والاحصاءات عن المشروعات الصغيرة.

وذكر خربوطلي (٢٠١٨، ص٦٤) أنه يمكن تصنيف التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة في ثلاث مجموعات رئيسية تتمثل الأولى منها في العوامل الداخلية أو الخارجية التي تتعلق بالأمور المالية والإدارية والتسويقية والإنتاجية الفنية، وتتضمن المجموعة الثانية عوامل خارجية تتعلق بصعوبات الحصول على مدخلات الإنتاج، أما

المجموعة الثالثة فتتعلق بعدم الاستفادة من عوائد الحجم الكبير.

رابعاً: الدراسات السابقة

١- دراسة الإمام وآخرون (٢٠١٣) استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على مدى استفادة المرأة الريفية من المشروعات الاقتصادية متناهية الصغر الممولة بقروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية، والعوامل المؤثرة على تلك الاستفادة، ودور الصندوق الاجتماعي في هذا المجال، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع المبحوثات قد استفدن اقتصادياً واجتماعياً من جراء قيامهن بتلك المشروعات، وبلغ عدد أوجه أو صور تلك الاستفادة ٢١ وجهاً، وبلغ متوسط النسب المئوية للاستفادة من هذه المشروعات ٨٦,٥%، وأوضحت نتائج الاختبارات الاحصائية أن خمسة متغيرات من بين ١٩ متغيراً مستقلاً كان لها تأثير معنوي إحصائياً على مستوى ودرجة الاستفادة من المشروعات وهي متغيرات قيمة القرض، ودرجة الدافعية للقيام بالمشروع، ودرجة مزايا القرض، والحالة الزواجية، وتشجيع الأسرة.

٢- دراسة حسين (٢٠١٧) وأوضحت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التمويلية التي تواجه المرأة في تحقيق اهدافها الاقتصادية والاجتماعية كانت قصر فترة السماح حيث ذكر ذلك بنسبة ٤٠%، و٥٣% لمشروعي الدراسة، وكانت أهم المشكلات التسويقية تتمثل في عدم وجود منافذ للبيع لكلا مشروعي الدراسة حيث ذكر ذلك ٤٧%، و٥٣,٣%.

٣- دراسة محمد وبيومي (٢٠١٨) أوضحت نتائج الدراسة انخفاض مشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة عن مشاركة الرجل، حيث بلغت مشاركة المرأة بنحو ٢٥,٨% من اجمالي المشروعات الصغيرة المقدمة من الجهاز خلال فترة الدراسة، بينما نجد العكس في حالة المشروعات المتناهية الصغر حيث بلغت مشاركة المرأة بنحو ٥٢,٢% من اجمالي المشروعات المتناهية الصغر المقدمة من الجهاز.

٤- الوليدات، والخاروف (٢٠١٩) هدفت الدراسة التعرف إلى واقع المشاريع الصغيرة المدارة من قبل النساء في مدينة مأدبا، وذلك من خلال التعرف إلى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية صاحبة المشروع الصغير، وطبيعة المشاريع التي تديرها المرأة، والتعرف على الأسباب التي دفعت المبحوثات للمبادرة بإقامة المشاريع، وأهم الصعوبات التي واجهت المبحوثات في تنفيذ المشروعات، والعوامل التي ساعدت على نجاح المشروع، والآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على المرأة والأسرة والمجتمع المحيط جراء إقامة مشاريع صغيرة، وإلى العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والصعوبات التي واجهت المبحوثات في تنفيذ مشاريعهن، وأوضحت النتائج أن أغلب المشاريع تمثلت بالمشاريع الخدماتية وكان الدافع من وراء انشائها هو تحسين دخل الأسرة، وأظهرت النتائج أن المرأة صاحبة المشروع تعاني من كثرة الالتزامات الأسرية الملقاة على عاتقها، كما أنها تعاني كثيراً من السلوكيات السلبية التي تخرج من أفراد المجتمع، وأجمعت النتائج أن الإصرار والإرادة والصبر هى عوامل لها دور كبير في إنجاح المشروع.

٥- دراسة الفار، وهاشم (٢٠٢٠) استهدفت الدراسة التعرف على دور المشروعات الزراعية الصغيرة في التنمية الزراعية من خلال دراسة الوضع الراهن لكل من إجمالي القوة العاملة الزراعية واهميتها النسبية خلال الفترة (٢٠٠٥، ٢٠١٧)، والاستثمار القومي والاستثمارات الزراعية العامة والخاصة والقروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة بمحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٠- ٢٠١٨)، وتقدير الدليل الموسمي للقروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة خلال نفس الفترة، وتقييم مشروعات تسمين إنتاج حيواني بطاقة ٥٠ رأس. وتبين

من نتائج الدراسة أن قوة العمل ارتفعت من حوالي ٢٢ مليون فرد عام ٢٠٠٥ تمثل نحو ٣١ % من إجمالي عدد السكان في نفس العام إلى حوالي ٢٩ مليون فرد عام ٢٠١٧ تمثل نحو ٢٣,٩%، كما تبين أن اجمالي القوى العاملة الزراعية تراوحت بين حد أدنى ٥,٢ مليون فرد عام ٢٠٠٥ وحد أقصى ٧,١ مليون فرد عام ٢٠١٧ بمتوسط بلغ حوالي ٦,٢ مليون فرد، وتبين أن اجمالي قيمة القروض المقدمة للمشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة البحيرة تزايدت من ٥,٧٤ مليون جنيه عام ٢٠١٠ إلى حوالي ١٨,٧١ مليون جنيه عام ٢٠١٨ بمتوسط بلغ ١١,١٢ مليون جنيه، وبدراسة التقلبات الموسمية لقروض جهاز تنمية المشروعات الصغيرة تبين أن هناك فترتين متميزتين للقروض الممنوحة للمرأة الريفية هما شهور فبراير ومارس ومايو ويوليو وديسمبر وتتسم بزيادة القروض الممنوحة، بينما تنخفض في الفترة الثانية والتي تضم شهور يناير، وأبريل، ويونيو وأغسطس وسبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.

٦- دراسة نصر (٢٠٢٢) استهدفت الدراسة التعرف على واقع دعم مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال، وتحديد واقع نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات، ووصف العلاقة بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها، وأكدت النتائج أن مستوى دعم مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال كان متوسطاً، كما أن مستوى نوعية حياة رائدات الأعمال الريفيات كان متوسطاً، وهناك علاقة ايجابية ضعيفة بين دعم المرأة الريفية في مجال ريادة الأعمال وتحسين نوعية حياتها.

تعقيب على الدراسات السابقة

تبين من الدراسات السابقة التي أمكن الاطلاع عليها انخفاض مشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة عن مشاركة الرجل، وأن دعم موسسات التضامن للتمويل الأصغر للمرأة الريفية كان متوسطاً، كذلك كان مستوى نوعية الحياة للمبحوثات متوسطاً، وكانت اهم العوامل المؤثرة على درجة الاستفادة هي المتغيرات المتعلقة بقيمة القرض ودرجة الدافعية للقيام بالمشروع، والحالة الزواجية، وتشجيع الأسرة، وتمثلت اهم المشكلات التي تواجه المبحوثات في المشكلات التسويقية كعدم وجود منافذ للبيع. هذا وقد اهتمت الدراسات السابقة بالتعرف على مدى استفادة المرأة الاقتصادية والاجتماعية من المشروعات الصغيرة ولم تركز على الجانب النفسي وهو ما سوف تتناوله الدراسة الحالية بجانب الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية.

الأسلوب البحثي

أولاً: منطقة الدراسة

تم اجراء الدراسة الحالية في محافظة الفيوم، وتم اختيار أكبر مراكز المحافظة من حيث اجمالي المشروعات متناهية الصغر المنفذه للمرأة والممولة من قبل جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، حيث وقع الاختيار على مركز سنورس، فقد بلغ اجمالي المشروعات به ١١٩٣٢مشروعاً خلال الفترة من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٢ (جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بالفيوم، ٢٠٢٢).

ثانياً- شاملة وعينة الدراسة:

تتمثل شاملة البحث في اجمالي عدد أصحاب المشروعات متناهية الصغر، ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد (١١٩٣٢مشروعاً)، لذا فقد تم اختيار عينة عشوائية تم تقديرها باستخدام معادلة كريجسي ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970, p, 608)، بلغ قوامها ٣٧٥ مبحوثة، وهي بذلك تمثل ٣,١% من اجمالي الشاملة.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

للحصول على البيانات الأولية اللازمة لهذه الدراسة، فقد تم تصميم إستبيان خاص بتحقيق أهدافها، وقد تم إجراء اختبار قبلي Pre– test لبنود الاستبيان (على ٣٠ مبحوثة من خارج عينة الدراسة)، للتأكد من صدق الأسئلة ومدى فهم المبحوثات لها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة على أسئلة الاستبيان، ومن ثم صياغتها في صورتها النهائية، وقد تم استيفاء البيانات عن طريق أسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثات، واستغرق جمع البيانات قرابة الشهرين، وبعد الإنتهاء من جمع البيانات البحثية ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفريغ البيانات يدوياً ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS.

رابعاً: أساليب التحليل الاحصائي: استخدم لتحليل البيانات النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والتكرارات، والمدى، ومعامل الثبات الفا (α)، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي، علاوة على استخدام التحليل العاملي Factor Analysis للتعرف على البنية العاملية لمقياس استفادة المبحوثات من تلك المشروعات، كما استخدم تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على العلاقات الإنحدارية بين متغيرات الدراسة ومتغير استفادة المبحوثات.

خامساً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

أ– المتغيرات المستقلة:

تم قياس كل من: السن، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة قبل المشروع، وعمر المشروع، باستخدام الرقم الخام، أما باقي المتغيرات فقد تم قياسها على النحو التالي:

- **الحالة الاجتماعية:** ويقصد بها إذا كانت المبحوثة (عزباء، متزوجة، مطلقة، أرملة) وقد تم التعبير عنها بالدرجات (١، ٢، ٣، ٤) للاستجابات السابقة على الترتيب.
- **الحالة التعليمية:** ويقصد به إذا كانت المبحوثة أمية أو تقرأ وتكتب أو حاصلة علي مؤهل دون المتوسط أو حاصل على مؤهل متوسط، أو حاصل على شهادة جامعية، وقد تم قياسها بإعطاء القيم التالية على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وفي حالة حصول المبحوث على شهادة طلب منه ذكر عدد السنوات التي قضاها في التعليم الرسمي.
- **العمل:** تم أعطاء درجتان للمبحوثة التي تعمل، ودرجة لغير العاملة.
- **ادارة المشروع:** تم اعطاء المبحوثة التي تدير المشروع بنفسها ٣ درجات، ولمن تدير المشروع مع شركاء درجتين، ودرجة واحدة إذا كان يدير المشروع شخص آخر.
- **دوافع انشاء المشروع:** تم قياسه من خلال سؤال المبحوثات عن الأسباب التي أدت إلى انشاء المشروعات الخاصة بهن.
- **الرغبة في الاستمرار في المشروع:** تم اعطاء درجتين في حالة رغبة المبحوثة في الاستمرار في المشروع، ودرجة واحدة في حالة عدم الرغبة.
- **مستوى الطموح:** يقصد به تطلعات المبحوثة ورغبتها في تحقيق مستوى معيشي أفضل، وقد تم قياسه من خلال مستوى الطموح التعليمي لأولادها ومستوى طموحها الاستثماري، وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في المؤشرين لتعبر عن مستوى طموحها.
- **مستوى المعيشة:** لقياس هذا المتغير تم سؤال المبحوثة عن حالة المسكن، وحيازاتها للأجهزة المنزلية، وذلك على النحو التالي:

أ– حالة المسكن: تم قياسه من خلال ما يلي:

- ملكية المنزل: تم تخصيص درجتان في حالة الملك، ودرجة واحدة في حالة الايجار.

- انتظام الكهرباء: تم تخصيص ثلاث درجات في حالة توافرها بشكل منتظم، ودرجتان في حالة عدم توافرها بانتظام، ودرجة واحدة في حالة عدم توافرها.
- نوع الأرضية: تم إعطاء درجة واحدة للأرضية الأسمنت، ودرجتان للبلاط، وثلاث درجات للسيراميك.
- عدد الأدوار: تم حسابها وفقاً لعدد الأدوار الفعلية الموجودة.
- عدد الغرف: تم حسابها وفقاً لعدد الغرف الموجودة بالمنزل.
- نوع الطلاء: تم تخصيص درجة واحدة للمحارة بدون طلاء، ودرجتان للطلاء.

وقد تم معايرة كل هذه البنود عن طريق حساب قيمة z "الدرجات المعيارية" لكل منها ثم حساب قيم t "الدرجات التائية".

ب– ملكية الأجهزة المنزلية: ويقصد بها عدد الأجهزة المنزلية التي تمتلكها المبحوثة، وقد تم معايرة هذا المتغير بنفس الطريقة المتبعة في متغير حالة المسكن، ولحساب الدرجة الكلية المعبرة عن مستوى المعيشة الخاص بكل مبحوثة، تم جمع الأرقام التائية لحالة المسكن وملكية الأجهزة المنزلية لتعبر عن متغير مستوى المعيشة.

- **الانفتاح الثقافي:** تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مدى سماعها للأخبار والبرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، ومدى قراءتها للصحف والمجلات، وحضورها للندوات والمحاضرات الثقافية، وقد أعطيت درجات وفقاً لتكرار تعرض المبحوثة لتلك الأنشطة، بحيث اعطيت ثلاث درجات للتعرض الدائم، ودرجتان للتعرض احياناً، ودرجة واحدة للتعرض النادر، وصفر في حالة عدم التعرض، وحسبت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في المؤشرات السابقة لتعبر عن درجة انفتاحها الثقافي.
- **الانفتاح على العالم الخارجي:** ويقصد به مدى تردد المبحوثة خارج حدود بلدها، وقد اعطيت الدرجات (٣، ٢، ١، صفر) للاستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) لكل منها على الترتيب.
- **الاتجاه نحو التغيير:** ويقصد به مدى استجابة المبحوثات حيال بعض العبارات بلغ عددها عشرة عبارات، التي تعكس اتجاهاتهن نحو التغيير، وقد تم استخدام مقياس ليكرت المعدل، ويتضمن الاختيار بين (موافق، ومحايد، وغير موافق)، وقد اعطيت هذه الاختيارات درجات على النحو التالي: العبارات الايجابية أعطيت ثلاث درجات للموافقة، ودرجتان للاستجابة المحايدة، ودرجة واحدة في حالة عدم الموافقة، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية.
- **الاتجاه نحو العمل الخاص:** تم قياس اتجاهات المبحوثات نحو العمل الخاص من خلال مقياس يتكون من اثنتي عشرة عبارة اتجاهيه، وقيست كل عبارة بتدرج لانماط الاستجابة (موافق، محايد، غير موافق)، وقد اعطيت تلك الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) للعبارات الايجابية على الترتيب، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم تقدير معامل ثبات هذا المقياس من خلال استخدام طريقة كرونباخ الفا (α)،

$\alpha = NP/ 1 + p (N-1)$ (Carmines and Zeller,1983, p44)

وقد بلغت قيمة هذا المعامل ٠,٧٢ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات هذا المقياس.

ب– **المتغير التابع:** استفادة المرأة من المشروعات، وتم تقسيمها إلى:

استفادة اقتصادية، واستفادة اجتماعية، والرضا النفسي الناجم عن المشروع، وتم قياسها من خلال مقياس يتكون من ستة وثلاثين عبارة، اثنتى عشرة عبارة لكل مكون، وقيست كل عبارة بتدرج لانماط الاستجابة (مرتفعة، ومتوسطة،

ومنخفضة، ولا يوجد استفادة)، وقد اعطيت الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١، صفر) لكل منها على الترتيب.

وقد بلغ المدى الفعلي للاستفادة الاقتصادية من (١٢ – ٢٨ درجة)، وبلغ المدى الفعلي للاستفادة الاجتماعية من (١٨ – ٣٣ درجة)، والرضا النفسي من (٢١ – ٣٦ درجة). وقد بلغ المدى الفعلي للاستفادة الاجمالية من (٦٢– ٩٣ درجة).

الفروض الاحصائية: لاختبار صحة الفروض البحثية السابق عرضها، صيغت مجموعة الفروض الاحصائية المقابلة لها، وذلك في صورتها الصفرية التالية:

- لا توجدعلاقة ارتباطية معنوية بين درجة استفادة المبحوثات (الاقتصادية والاجتماعية والرضا النفسي) من المشروعات الخاصة بهن وبين المتغيرات المستقلة محل الدراسة وهي (سن المبحوثة، والحالة التعليمية لها، والحالة الزواجية، وحجم الأسرة، والعمل، ودخل الأسرة قبل المشروع، ومستوى المعيشة، وإدارة المشروع، والرغبة في استمرار المشروع، وعمر المشروع، ودوافع إنشاء المشروع، ومستوى الطموح، والانفتاح الثقافي، والانفتاح على العالم الخارجي، والاتجاه نحو التغيير، والاتجاه نحو العمل الخاص).
- لا تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة استفادة المبحوثات (الاقتصادية والاجتماعية والرضا النفسي) من المشروعات الخاصة بهن.

النتائج ومناقشتها

أولاً: الصفات والخصائص المميزة للمبحوثات

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١) أن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٦,٩%) يقعن في الفئة العمرية المتوسطة، وأن أكثر من نصفهن (٥٤,٩%) مستواهم التعليمي متوسط، والغالبية العظمى منهن (٨٠%) متزوجات، وذكر (٧٢%) منهن أن لديهن اسر متوسطة الحجم تضم خمسة لسبعة أفراد، وكان غالبيتهن (٧٤,١%) لا يعملون في وظائف حكومية، وفيما يتعلق بمستوى دخلهن قبل تنفيذ المشروع كان اما منخفضاً أو متوسطا حيث ذكر ذلك بنسبة ٤٩,١%، و ٤٥,١% لكل منها على الترتيب، وكان مستوى المعيشة لتلك المبحوثات متوسطاً لأكثر من نصف العينة (٥٨,٧%)، وفيما يتعلق بعمر المشروع فكان متوسطاً لأكثر من نصف العينة (٥٣,١%)، وكانت معظم المبحوثات (٩٦%) يديرون مشروعاتهم بنفسهم، وأن غالبيتهم العظمى (٨٣,٢%) يرغبن فى الاستمرار في المشروع، وتمثلت أهم دوافع انشاء المشروع في تحسين دخل الأسرة، والاعتماد على النفس، وتلبية احتياجات الابناء حيث ذكر ذلك بنسبة ٩٤,٤%، ٨٢,٩%، و ٨١,٦% لكل منها على الترتيب، وفيما يتعلق بمستوى طموح المبحوثات فكان مرتفعاً للغالبية العظمي منهن حيث ذكر ذلك بنسبة ٩٣,١%، وكان الانفتاح الثقافي لهن اما مرتفعاً أو متوسطاً حيث ذكر ذلك بنسبة ٣٦,٨%، و ٣٤,١% لكل منها على الترتيب، وذلك مقابل ٢٩,١% منهن انفتاحهن الثقافي منخفض، كذلك كان الانفتاح على العالم الخارجي فكان مرتفعاً أو متوسطاً حيث ذكر بنسبة ٤٥,١%، و٤٤% لكل منها على الترتيب، وكانت اتجاهتهم نحو التغيير ايجابية لنصف العينة تقريبا (٥٠,٩%)، وذلك مقابل ٢١,١% كان اتجاهن نحو التغيير سلبية، وكان اتجاه ما يقرب من ثلثي العينة (٦٥,١%) ايجابي نحو العمل الخاص.

جدول ١. توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص والصفات المميزة لهم

الخصائص	ن = ٣٧٥		الخصائص	ن = ٣٧٥	
	عدد	%		عدد	%
السن			**الرغبة فى استمرار المشروع**		
صغار السن (أقل من ٣٩ سنة)	٩٤	٢٥,١	ترغب	٣١٢	٨٣,٢
متوسطى السن (٣٩ لأقل من ٥٣ سنة)	١٧٦	٤٦,٩	لا ترغب	٦٣	١٦,٨
كبار السن (٥٣ سنة فأكثر)	١٠٥	٢٨	**عمر المشروع**		
الحالة التعليمية			صغير (أقل من ٤ سنوات)	١٠٥	٢٨
أمية	٤	١,١	متوسط (٤ لأقل من ٦ سنوات)	١٩٩	٥٣,١
تقرأ وتكتب	٤١	١٠,٩	كبير (٦ سنوات فأكثر)	٧١	١٨,٩
حاصلة على ابتدائية	٤	١,١	**دوافع انشاء المشروع**	**التكرار**	**%**
حاصلة على اعدادية	١١	٢,٩	تحسين دخل الأسرة	٣٥٤	٩٤,٤
حاصلة على دبلوم	٢٠٦	٥٤,٩	الاعتماد على النفس	٣١١	٨٢,٩
حاصلة على مؤهل فوق المتوسط	١٥	٤	تلبية احتياجات الأبناء	٣٠٦	٨١,٦
حاصلة على مؤهل عالى	٩٤	٢٥,١	كثرة الالتزامات والاعباء الأسرية	٢٨٥	٧٦
الحالة الزواجية			عدم وجود عمل حكومي	٢٣٨	٦٣,٥
عزباء	١٩	٥,١	الاستفادة من وقت الفراغ	١٩٦	٥٢,٣
متزوجة	٣٠٠	٨٠	**مستوى الطموح**		
مطلقة	٢٣	٦,١	منخفض (أقل من ٨ درجات)	١١	٢,٩
أرملة	٣٣	٨,٨	متوسط (٨ لأقل من ١٠ درجات)	١٥	٤
حجم الأسرة			مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	٣٤٩	٩٣,١
صغيرة (أقل من ٥ أفراد)	٢٦	٦,٩	**الانفتاح الثقافى**		
متوسطة (٥ لأقل من ٧ أفراد)	٢٧٠	٧٢	منخفض (أقل من ٨ درجات)	١٠٩	٢٩,١
كبيرة (٧ أفرد فأكثر)	٧٩	٢١,١	متوسط (٨ لأقل من ١٠ درجات)	١٢٨	٣٤,١
العمل			مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	١٣٨	٣٦,٨
تعمل	٩٧	٢٥,٩	**الانفتاح على العالم الخارجي**		
لا تعمل	٢٧٨	٧٤,١	منخفض (أقل من ٩ درجات)	٤١	١٠,٩
دخل الأسرة قبل المشروع			متوسط (٩ لأقل من ١١ درجة)	١٦٥	٤٤
منخفض (أقل من ٢٣٥٥ جنية)	١٨٤	٤٩,١	مرتفع (١١ درجة فأكثر)	١٦٩	٤٥,١
متوسط (٢٣٥٥ لأقل من ٤٢٦٦ جنية)	١٦٩	٤٥,١	**الاتجاه نحو التغيير**	العدد	%
مرتفع (٤٢٦٦ جنية فأكثر)	٢٢	٥,٨	سلبي (أقل من ٢١ درجة)	٧٩	٢١,١
مستوى المعيشة			محايد (٢١لأقل من ٢٦ درجة)	١٠٥	٢٨
منخفض (أقل من ٩٤,١ درجة)	١٣١	٣٤,٩	ايجابي (٢٦ درجة فأكثر)	١٩١	٥٠,٩
متوسط (٩٤,١ لأقل من ١٢٠,٤درجة)	٢٢٠	٥٨,٧	**الاتجاه نحو العمل الخاص**	العدد	%
مرتفع (١٢٠,٤ درجة فأكثر)	٢٤	٦,٤	سلبي (أقل من ٢٧ درجة)	٥٣	١٤,١
ادارة المشروع			محايد (٢٧لأقل من ٣٢ درجة)	٧٨	٢٠,٨
المبحوثة بنفسها	٣٦٠	٩٦	ايجابي (٣٢ درجة فأكثر)	٢٤٤	٦٥,١
احد الشركاء	١٥	٤			
مدير بأجر	–	–			

المصدر: بيانات الدراسة

ثانياً: مستوى استفادة المبحوثات (الاقتصادية والاجتماعية والرضا النفسي) من المشروعات

١- الاستفادة الاقتصادية

اظهرت نتائج جدول (٢) ان مستوى الاستفادة الاقتصادية للمبحوثات من تلك المشروعات كانت متوسطة حيث ذكر ذلك بنسبة ٥٨,١%، وذلك مقابل ٢١,١% فقط كانت استفادتهن مرتفعة، وقد يرجع ذلك الى صغر حجم تلك المشروعات مقارنة بغيرها من المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

جدول ٢.توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى الاستفادة الاقتصادية من مشروعاتهن

مستوى الاستفادة الاقتصادية	العدد	%
منخفضة (أقل من ١٨ درجة)	٧٨	٢٠,٨
متوسطة (١٨لأقل من ٢٣ درجة)	٢١٨	٥٨,١
مرتفعة (٢٣ درجة فأكثر)	٧٩	٢١,١
الاجمالي	٣٧٥	١٠٠

المصدر: بيانات الدراسة

وتبين نتائج جدول (٣) أن تأمين احتياجات المنزل من الغذاء الكافي لأفراد الأسرة، المساعدة في الانفاق على الأسرة كانت من اكثر المردوادات الاقتصادية على المبحوثة حيث ذكر ذلك بنسبة ٩٤,١%، ٨٢,٩% لكل منها على الترتيب، في حين كانت استفادة المبحوثات الاقتصادية منخفضة فيما يتعلق بشراء أجهزة منزلية جديدة، وتطوير والتوسع في المشروع حيث ذكر ذلك بنسبة ٦٥,١%، ٥٨,٩% لكل منها على الترتيب، في حين لم تتحقق اي استفادة فيما يتعلق بشراء ارض زراعية حيث اجمع على ذلك جميع المبحوثات.

٢- الاستفادة الاجتماعية

اوضحت نتائج جدول (٤) أن ما يزيد عن نصف المبحوثات (٥٣,٩%) استفادتهم الاجتماعية متوسطة، وذلك مقابل ٢٣,٢% كان مستوى استفادتهم الاجتماعية مرتفعة.

وتوضح نتائج جدول (٥) أن استفادة المبحوثة الاجتماعية من تلك المشروعات كانت مرتفعة فيما يتعلق بكل من زيادة تنظيم الوقت وشغل وقت الفراغ بعمل نافع، وزيادة تقدير أفراد الأسرة، وزيادة الخبرة في التعامل مع الآخرين، والارتقاء بمستوى تعليم أفراد الأسرة (الأبناء)، حيث تم ذكر ذلك بنسبة ٩٨,٩%، و ٩٨,١%، و ٩٤,١%، و ٩١,٢% لكل منها على الترتيب. بينما كانت الاستفادة الاجتماعية منخفضة لكل من الارتقاء بمستوى تعليم المبحوثة، وتقسيم العمل داخل المنزل، حيث ذكر ذلك بنسبة ٦٨%، و ٦٦,٩% لكل منها على الترتيب.

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقاً لنوع الاستفادة الاقتصادية من المشروعات

الاستفادة الاقتصادية	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		لا يوجد استفادة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- تحسين الدخل الشهري للأسرة.	١١٦	٣٠,٩	٢٥٩	٦٩,١	–	–	–	–
٢- ادخار مبالغ مالية لمواجهة أي طوارئ.	٣٤	٩,١	١٤٠	٣٧,٣	١٤٩	٣٩,٧	٥٢	١٣,٩
٣- شراء أجهزة منزلية جديدة.	–	–	٣٨	١٠,١	٢٤٤	٦٥,١	٩٣	٢٤,٨
٤- تطوير والتوسع في المشروع	–	–	٣٠	٨	٢٢١	٥٨,٩	١٢٤	٣٣,١
٥- شراء حيوانات مزرعية.	١١	٢,٩	٦٤	١٧,١	١٧٦	٤٦,٩	١٢٤	٣٣,١
٦- شراء أرض زراعية.	–	–	–	–	–	–	٣٧٥	١٠٠
٧- تأمين احتياجات المنزل من الغذاء الكافي لأفراد الأسرة.	٣٥٣	٩٤,١	٢٢	٥,٩	–	–	–	–
٨- التوسع في المشروع.	١٠٩	٢٩,١	٢١٣	٥٦,٨	٥٣	١٤,١	–	–
٩- الاستقلال المادي عن الأسرة.	٩٥	٢٥,٣	١٩١	٥١	٨٩	٢٣,٧	–	–
١٠- المساعدة في الانفاق على الأسرة.	٣١١	٨٢,٩	٦٤	١٧,١	–	–	–	–
١١- المساعدة في تسديد ديون الأسرة أن وجدت.	١١٣	٣٠,١	٢٥٩	٦٩,١	٣	٠,٨	–	–
١٢- توفير فرص عمل لأفراد الأسرة.	٤٥	١٢	١٧٦	٤٦,٩	١٣٥	٣٦	١٩	٥,١

المصدر: بيانات الدراسة

جدول ٤ .توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى الاستفادة الاجتماعية من مشروعاتهن

مستوى الاستفادة الاجتماعية	العدد	%
منخفضة (أقل من ٢٤ درجة)	٨٦	٢٢,٩
متوسطة (٢٤لأقل من ٢٩ درجة)	٢٠٢	٥٣,٩
مرتفعة (٢٩ درجة فأكثر)	٨٧	٢٣,٢
الاجمالى	٣٧٥	١٠٠

المصدر: بيانات الدراسة

جدول ٥. توزيع المبحوثات وفقاً لنوع الاستفادة الاجتماعية من مشروعاتهن

الاستفادة الاجتماعية	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		لا يوجد استفادة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- الارتقاء بمستوى تعليم المبحوثة.	٩	٢,٤	٥٣	١٤,١	٢٥٥	٦٨	٥٨	١٥,٥
٢- الارتقاء بمستوى تعليم أفراد الأسرة (الأبناء).	٣٤٢	٩١,٢	٣٣	٨,٨	–	–	–	–
٣- المشاركة (الحرية) فى اتخاذ القرارات الأسرية.	٢٨٩	٧٧,١	٨٣	٢٢,١	٣	٠,٨	–	–
٤- تقسيم العمل داخل المنزل.	٨	٢,١	٤٩	١٣,١	٢٥١	٦٦,٩	٦٧	١٧,٩
٥- الاستعانة فى حل مشكلات الآخرين.	٣٧	٩,٩	١٤٣	٣٨,١	١٣٥	٣٦	٦٠	١٦
٦- تبادل الزيارات والمجاملات مع الآخرين.	١٧٦	٤٦,٩	١٩٩	٥٣,١	–	–	–	–
٧- تحقيق مكانة اجتماعية أفضل بين جيرانك وداخل القرية.	٢٤٠	٦٤	١٢٠	٣٢	١٥	٤	–	–
٨- زيادة تقدير أفراد الأسرة.	٣٦٨	٩٨,١	٧	١,٩	–	–	–	–
٩- زيادة تنظيم الوقت وشغل وقت الفراغ بعمل نافع.	٣٧١	٩٨,٩	٤	١,١	–	–	–	–
١٠-زيادة المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع (القرية).	–	–	٢٠٦	٥٤,٩	٩٤	٢٥,١	٧٥	٢٠
١١- زيادة الخبرة فى التعامل مع الآخرين.	٣٥٣	٩٤,١	٢٢	٥,٩	–	–	–	–
١٢- التعرف على اصدقاء جدد.	١٥٤	٤١,١	٤٥	١٢	١١٣	٣٠,١	٦٣	١٦,٨

المصدر: بيانات الدراسة

٣-الرضا النفسي الناجم عن تلك المشروعات

اظهرت نتائج جدول (٦) انه بالرغم من ان الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية للمبحوثات من تلك المشروعات كانت متوسطة، إلا أن غالبية المبحوثات (٧١,٢%) افادوا بارتفاع الرضا النفسي الناجم عن تلك المشروعات.

جدول٦. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى الرضا النفسي من مشروعاتهن

مستوى الاستفادة الرضا النفسي	العدد	%
منخفضة (أقل من ٢٦ درجة)	١١	٢,٩
متوسطة (٢٦لأقل من ٣١ درجة)	٩٧	٢٥,٩
مرتفعة (٣١ درجة فأكثر)	٢٦٧	٧١,٢
الاجمالى	٣٧٥	١٠٠

المصدر: بيانات الدراسة

واوضحت نتائج جدول (٧) أن أهم مظاهر الرضا النفسي للمبحوثات تتمثل في تقبل الذات والعمل على تطويرها، تقليل الشعور بالعزلة، زيادة مستوى الطموح، حيث ذكر ذلك بنسبة ٩٦%، و٩٤,٩%، و ٩٤,١% لكل منها على الترتيب.

جدول ٧. توزيع المبحوثات وفقاً لنوع الرضا النفسي

الاستفادة الاجتماعية	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		لا يوجد استفادة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- زيادة الرضا النفسى.	٢٢٥	٦٠	١٥٠	٤٠	–	–	–	–
٢- زيادة مستوى الطموح.	٣٥٣	٩٤,١	٢٢	٥,٩	–	–	–	–
٣- الاطمئنان وعدم القلق من المستقبل.	٢٦٦	٧٠,٩	٩٩	٢٦,٤	١٠	٢,٧	–	–
٤-تحسين الحالة المزاجية والاحساس بالسعادة.	٩٤	٢٥,١	٢٠٦	٥٤,٩	٧٥	٢٠	–	–
٥-الاحساس بالانجاز وتحقيق الأهداف.	١٣٥	٣٦	٢٢٥	٦٠	١٥	٤	–	–
٦- تخفيف التوتر والضغط النفسى.	١١٢	٢٩,٩	٢١٥	٥٧,٣	٤٨	١٢,٨	–	–
٧- القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة بعقلانية وثبات.	٢٩٦	٧٨,٩	٧٩	٢١,١	–	–	–	–
٨- زيادة القدرة على مواجهة الاحباط والصمود أمام الأزمات.	٣٣٠	٨٨	٤٥	١٢	–	–	–	–
٩-الاستعداد لحل المشكلات بطريقة فعالة.(التعامل مع المشكلات بطريقة أحسن)	٣١٥	٨٤	٦٠	١٦	–	–	–	–
١٠- تقبل الذات والعمل على تطويرها.	٣٦٠	٩٦	١٥	٤	–	–	–	–
١١-تنمية النظرة الايجابية للحياة	٢٣٦	٦٢,٩	١١٤	٣٠,٤	٢٥	٦,٧	–	–
١٢-تقليل الشعور بالعزلة.	٣٥٦	٩٤,٩	١٩	٥,١	–	–	–	–

المصدر: بيانات الدراسة

٤- اجمالى مستوى استفادة المبحوثات من تلك المشروعات

اوضحت نتائج جدول (٨) أن اجمالي المستوى الاستفادة لغالبية المبحوثات من مشروعاتهن كان متوسطاً حيث ذكر ذلك بنسبة (٦٠,٨%)، وذلك مقابل ٢٣,٢% فقط مستوى استفادتهن كانت مرتفعة.

جدول ٨. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى الاستفادة الاجمالي

مستوى الاستفادة	العدد	%
منخفضة (أقل من ٧٢ درجة)	٦٠	١٦
متوسطة (٧٢لأقل من ٨٣ درجة)	٢٢٨	٦٠,٨
مرتفعة (٨٣ درجة فأكثر)	٨٧	٢٣,٢
الاجمالي	٣٧٥	١٠٠

المصدر: بيانات الدراسة

ثالثاً: نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستفادة من المشروعات:

تشير نتائج التحليل العاملي لعينة الريفيات المبحوثات والواردة بجدول (٩) إلى أن استفادة المبحوثات من تلك المشروعات تتكون من أربعة عوامل تجاوز الجذر الكامن لكل منها الواحد الصحيح. وهذه العوامل تفسر نحو: ١٧,٢٣%، ٧,٨%، ٧,٦%، ٧,٣% من التباين في بنود المقياس على الترتيب.

وبفحص الشكل الانتشاري Scree Plot تبين وجود انكسار واضح بعد المكون الرابع. وباستخدام اختبار الانتشار لكاتل (Cattell, 1966) تأكد وجود المكونات الأربعة بصورة صالحة للاستخدام لأغراض البحث العلمي.

وبفحص قيم معاملات التشبع الموضحة بالجدول، يتبين الآتي:

١- وجود ١١ بند تشبعت على المكون الأول، وهي:

- تحسين الدخل الشهري للأسرة.
- ادخار مبالغ مالية لمواجهة أي طوارئ.
- شراء أجهزة منزلية جديدة.
- شراء الآت أو أدوات أو أجهزة لتطوير المشروع.
- شراء حيوانات مزرعية.
- تأمين احتياجات المنزل من الغذاء الكافي لأفراد الأسرة.
- التوسع في المشروع.
- الاستقلال المادي عن الأسرة.

– المساعدة في الانفاق على الأسرة.

– المساعدة في تسديد ديون الأسرة أن وجدت.

– توفير فرص عمل لأفراد الأسرة.

٢– وجود ثمانية بنود تشبعت على المكون الثاني، وهي:

– تقسيم العمل داخل المنزل.

– المساعدة في حل مشكلات الآخرين.

– تبادل الزيارات والمجاملات مع الآخرين.

– تحقيق مكانة اجتماعية أفضل بين جيرانك وداخل القرية.

– زيادة تقدير أفراد الأسرة لك.

– زيادة تنظيم الوقت وشغل وقت الفراغ بعمل نافع.

– زيادة المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع (القرية).

– زيادة الخبرة في التعامل مع الآخرين.

٣– وجود تسعة بنود تشبعت على المكون الثالث، وهي:

– زيادة الرضا النفسي.

– الاطمئنان وعدم القلق من المستقبل.

– تحسين الحالة المزاجية والاحساس بالسعادة.

– الاحساس بالانجاز وتحقيق الأهداف.

– تخفيف التوتر والضغط النفسي.

– القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة بعقلانية وثبات.

– زيادة القدرة على مواجهة الاحباط والصمود أمام الأزمات.

– تقبل الذات والعمل على تطويرها.

– تنمية النظرة الايجابية للحياة.

٤– وجود سبعة بنود تشبعت على المكون الرابع، وهي:

– الارتقاء بمستوى تعليم المبحوثة.

– الارتقاء بمستوى تعليم أفراد الأسرة (الأبناء).

– المشاركة (الحرية) في اتخاذ القرارات الأسرية.

– التعرف على اصدقاء جدد.

– زيادة مستوى الطموح.

– الاستعداد لحل المشكلات بطريقة فعالة.(التعامل مع المشكلات بطريقة أحسن)

– تقليل الشعور بالعزلة.

وبالنظر إلى البنود المتشبعة على المكون الأول، يتضح أنها تتعلق بالناحية الاقتصادية، لذا يُقترح تسمية المكون الأول بالاستفادة الاقتصادية الناجمة عن تلك المشروعات. أما البنود المتشبعة على المكون الثاني فقد تبين أنها تتعلق ببعض الجوانب الاجتماعية، لذا يُقترح تسمية المكون الثاني بمكون الاستفادة الاجتماعية. أما البنود المتشبعة على المكون الثالث وُجد أنها تتعلق ببعض الجوانب النفسية، لذا يُقترح تسمية المكون الثالث بمكون الرضا النفسي، وأخيراً فقد وجد أن البنود المتشبعة على المكون الرابع وُجد أنها تتعلق بالناحية الثقافية، وعليه يقترح تسمية المكون الرابع بالاستفاد الثقافية.

وقد تم تقدير معاملات الثبات بطريقة Cronbach's Alpha للبنود المتشبعة على المكونات الثلاثة، فكانت قيمتها: ٠,٧٢، ٠,٦٨، ٠.٦٢، ٠,٦٥ على الترتيب، وهي قيم مرتفعة تدل على صلاحية المقياس للاستخدام في البحث العلمي.

جدول ٩. المصفوفة العاملية الدوارة لبنود مقياس الاستفادة من المشروعات

البند	معاملات التشبع*				الشيوع
	المكون الأول	المكون الثاني	المكون الثالث	المكون الرابع	
١- تحسين الدخل الشهري للأسرة.	**٠,٤٣**	٠.١٦	٠,٠٣	٠,٣٦	٠,٧٧
٢- ادخار مبالغ مالية لمواجهة أي طوارئ.	**٠,٥٥**	٠,٥٢	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,٧٤
٣- شراء أجهزة منزلية جديدة.	**٠,٧٤**	٠,٠٨	٠,٠٨	٠,٣٣	٠,٧٢
٤- شراء الآت أو أدوات أو أجهزة لتطوير المشروع	**٠,٨٤**	٠,٠٨	٠,٠٤	٠,١٨	٠,٧٨
٥- شراء حيوانات مزرعية.	**٠,٧٩**	٠,١٧	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٧٠
٦- تأمين احتياجات المنزل من الغذاء الكافى لأفراد الأسرة.	**٠,٧٠**	٠,٠٤	-٠,١٠	٠,٠٩	٠,٥٧
٧- التوسع فى المشروع.	**٠,٧٣**	٠,١١	٠,٠٤	٠,٠٥	٠,٧٠
٨- الاستقلال المادي عن الأسرة.	**٠,٦٦**	٠,٢٩	٠,٠٣	٠,١٢	٠,٧٥
٩- المساعدة فى الانفاق على الأسرة.	**٠,٦٢**	٠,٢٥	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٧٨
١٠-المساعدة فى تسديد ديون الأسرة أن وجدت.	**٠,٣٣**	٠,١٣	٠,٠٩	٠,١٦	٠,٨٢
١١-توفير فرص عمل لأفراد الأسرة.	**٠,٤٢**	٠,٠٨	٠,١٠	٠,٠١	٠,٣٣
١٢- الارتقاء بمستوى تعليم المبحوثة.	٠,٠٨	٠,٠٥	٠,٠٦	**٠,٨٤**	٠,٧٤
١٣-الارتقاء بمستوى تعليم أفراد الأسرة (الأبناء).	٠,١٥	٠,١٩	٠,٠٦	**٠,٤٤**	٠,٦٩
١٤-المشاركة (الحرية) فى اتخاذ القرارات الأسرية.	٠,١٣	٠,٠١	٠,٣٥	**٠,٥٢**	٠,٦٥
١٥-تقسيم العمل داخل المنزل.	٠,١٩	**٠,٨٠**	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٧٢
١٦-المساعدة فى حل مشكلات الآخرين.	٠,٣١	**٠,٥٤**	٠,٣٧	٠,٣٢	٠,٧١
١٧-تبادل الزيارات والمجاملات مع الآخرين.	٠,٠٥	**٠,٧٧**	٠,٠٤	٠,٢١	٠,٨٧
١٨-تحقيق مكانة اجتماعية أفضل بين جيرانك وداخل القرية.	٠,٠٧	**٠,٦٧**	٠,٠٨	٠,٠٧	٠,٧٨
١٩-زيادة تقدير أفراد الأسرة لك.	٠,٠٧	**٠,٨١**	٠,١٦	٠,١٠	٠,٧٧
٢٠-زيادة تنظيم الوقت وشغل وقت الفراغ بعمل نافع.	٠,١٢	**٠,٧٧**	٠,٠١	٠,١٠	٠,٦٩
٢١-زيادة المشاركة فى أنشطة خدمة المجتمع (القرية).	٠,٠٩	**٠,٧٩**	٠,٠٧	٠,١٦	٠,٨٠
٢٢-زيادة الخبرة في التعامل مع الآخرين.	٠,٢٠	**٠,٨٠**	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٧٥
٢٣- التعرف على اصدقاء جدد.	٠,١٩	٠,٢٩	٠,٠٧	**٠,٧٢**	٠,٧٢
٢٤-زيادة الرضا النفسى.	٠,٠٣	٠,١٨	**٠,٨٣**	٠,٠٥	٠,٧٤
٢٥-زيادة مستوى الطموح.	٠,١٥	٠,١٩	٠,٠٩	**٠,٦٨**	٠,٥٦
٢٦-الاطمئنان وعدم القلق من المستقبل.	٠,١٢	٠,٢٣	**٠,٦٧**	٠,٠٧	٠,٥٩
٢٧-تحسين الحالة المزاجية والاحساس بالسعادة.	٠,١٥	٠,٢٨	**٠,٧٠**	٠,٠٧	٠,٦٨
٢٨-الاحساس بالانجاز وتحقيق الأهداف.	٠,٢٣	٠,١١	**٠,٦٤**	٠,١٧	٠,٧٣
٢٩- تخفيف التوتر والضغط النفسى.	٠,٠٥	٠,١٧	**٠,٧٧**	٠,٠٥	٠,٧١
٣٠- القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة بعقلانية وثبات.	٠,١٨	٠,٢٦	**٠,٥٤**	٠,١٢	٠,٥٧
٣١- زيادة القدرة على مواجهة الاحباط والصمود أمام الأزمات.	٠,٠٦	٠,٠٧	**٠,٨١**	-٠,١٢	٠,٧٦
٣٢- الاستعداد لحل المشكلات بطريقة فعالة.(التعامل مع المشكلات بطريقة أحسن)	٠,٠٦	٠,١٤	٠,١٠	**٠,٨٢**	٠,٧٣
٣٣- تقبل الذات والعمل على تطويرها.	٠,١٤	٠,٠٩	**٠,٦١**	٠,٠٢	٠,٥٧
٣٤- تنمية النظرة الايجابية للحياة	٠,٢٣	٠,٢٩	**٠,٥٧**	٠,١١	٠,٧٦
٣٥- تقليل الشعور بالعزلة.	٠,٠٩	٠,٠٣	٠,٣٨	**٠,٦١**	٠,٦٥

المصدر: بيانات الدراسة

رابعاً: : النتائج الخاصة بتحديد طبيعة العلاقة بين درجة استفادة المبحوثات من المشروعات وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والشخصية المميزة لهم.

أ- العلاقات الارتباطية بين درجة اجمالي استفادة المبحوثات من المشروعات الخاصة بهم ومتغيرات الدراسة:

أوضحت نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون البسيط والواردة بجدول (١٠) ما يلي: توجد علاقة إرتباطية معنوية طردية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة استفادة المبحوثات وبين المتغيرات التالية (عمر المشروع، الانفتاح على العالم الخارجي، الاتجاه نحو التغيير،الاتجاه نحو

العمل الخاص). ويعني ذلك أنه كلما زاد عمر المشروع وانفتاح المبحوثات على العالم الخارجي وكانت اتجاهاتهم ايجابية نحو التغيير والعمل الخاص كلما ارتفع مستوى الاستفادة، والعكس صحيح.

وذلك في حين أنه توجد علاقة إرتباطية معنوية عكسية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة استفادة المبحوثات وبين متغير (حجم الأسرة). وذلك يعني انه كلما زداد حجم الأسرة كلما يقل مستوى استفادة المبحوثات. كما توجد علاقة إرتباطية معنوية طردية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين درجة الاستفادة وبين المتغيرات التالية (مستوى المعيشة، مستوى الطموح).

هذا ولم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين درجة استفادة المبحوثات وبين المتغيرات التالية (السن، عدد سنوات التعليم، الدخل الشهري، الانفتاح الثقافي).

جدول ١٠. العلاقة الارتباطية بين درجة استفادة المبحوثات ومتغيرات الدراسة

م	متغيرات الدراسة	معامل الارتباط (r)
١	السن	٠,١٤٣
٢	عدد سنوات التعليم الرسمى	٠,٠٧١
٣	حجم الأسرة	-٠,٢٦٤**
٤	الدخل الشهري قبل المشروع	٠,١٦٢
٥	عمر المشروع	٠,٣٢٩**
٦	مستوى المعيشة	٠,٢٠٨*
٧	مستوى الطموح	٠,٢٢٢*
٨	الانفتاح الثقافى	٠,١١٠
٩	الانفتاح على العالم الخارجى	٠,٢٩٢**
١٠	الاتجاه نحو التغيير	٠,٢٤٤**
١١	الاتجاه نحو العمل الخاص	٠,٢٢٣**

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١. * معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥.

ب- العلاقة الاقترانية بين مستوى استفادة المبحوثات من المشروعات ومتغيرات الدراسة أسمية القياس:

أظهرت نتائج اختبار مربع كاي الواردة بجدول (١١) وجود علاقة اقترانية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستوى استفادة المبحوثات من مشروعاتهم وبين متغير الرغبة في استمرار المشروع، وكذلك وجود علاقة اقترانية معنوية موجبة بين مستوى الاستفادة ومتغيري العمل، ومسئولية الإدارة.

جدول ١١.قيم مربع كاي بين مستوى استفادة المبحوثات ومتغيرات الدراسة أسمية القياس

م	المتغيرات الأسمية	قيمة (كا)^{٢}	معامل كرامر
١	الحالة الزواجية	١٦,١٨	٠,١٦٢
٢	العمل	*٢٩,٦٧	*٠,٣٧٩
٣	مسئولية الإدارة	*٣٦,١٩	*٠,٤٠٢
٤	الرغبة في استمرار المشروع	**٢٥,٠١	**٠,٥٠١

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ * معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

وبناءًا على ما سبق، وفي ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط واختبار مربع كاي، تبين الآتي: أ- يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول للدراسة والذي ينص على عدم وجود علاقة معنوية بين درجة استفادة المبحوثات وبين كل من المتغيرات التالية (العمل، ومسئولية الإدارة، والرغبة في استمرار المشروع، وحجم الأسرة، وعمر المشروع، ومستوى المعيشة، ومستوى الطموح، والانفتاح على العالم الخارجي، والاتجاه نحو التغيير، والاتجاه نحو العمل الخاص) وقبول الفرض البديل.

ج- المتغيرات المؤثرة على درجة استفادة المبحوثات من المشروعات الخاصة بهم:

أشارت نتائج الانحدار المتدرج الصاعد Step Wise Regression Analysis الموضحة بالجدول (١٢) أن متغيرات عمر المشروع، والانفتاح على العالم الخارجي، والاتجاه نحو العمل الخاص، وحجم الأسرة تسهم معاً بنسبة ٣٣,٧ في تفسير التباين الحادث في درجة استفادة

المبحوثات من مشروعاتهم، وبناءًا على ذلك تم رفض الفرض الإحصائي الثاني للبحث، والذي ينص على عدم تأثير بعض متغيرات البحث على درجة استفادة المبحوثات من مشروعاتهن، هذا وترجع النسبة الباقية من التباين إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها تلك الدراسة، والتي يمكن أن تتناولها دراسات مستقبلية في هذا المجال.

خامساً: المعوقات التي تواجه المبحوثات وتحد من الاستفادة من مشروعاتهم:

اوضحت نتائج جدول (١٣) أنه يمكن تقسيم المعوقات التي تواجه المبحوثات إلى ثلاث أنواع: النوع الأول من المعوقات يتعلق بالمعوقات التمويلية، والتي تتمثل في صعوبة الضمانات وشروط الإقراض، يليها ارتفاع اسعار الفائدة، ثم صعوبة اجراءات الحصول على القروض، حيث ذكر ذلك بنسبة ٧٩,٢%، و ٧٠,٤%، و ٦٩,١% لكل منها على الترتيب، اما النوع الثاني من المعوقات فكانت تتعلق بالإنتاج وتتمثل تلك المعوقات في: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وتذبذب الأسعار حيث ذكروا بنسبة ٩٢,٨%، و ٤٩,٩% لكل منها على الترتيب، أما النوع الثالث من المعوقات فكان يتعلق بالمشكلات التسويقة، والتي تمثلت في: ارتفاع تكلفة الخدمات التسويقية، وانخفاض الطلب على المنتجات، وعدم إقامة معارض لتسويق المنتجات، وعدم توافر دراسة باحتياجات السوق، حيث ذكر ذلك بنسبة ٩٣,٣%، و ٩٠,١%، ٦١,٣%، و ٦٠,٨%، و٥٢% لكل منها على الترتيب.

جدول١٢.نتائج تحليل الانحدار المتدرج للعلاقة بين بعض المتغيرات المدروسة ودرجة استفادة المبحوثات من مشروعاتهم

المرحلة	المتغير	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة ف
الأولى	عمر المشروع	٠,٣٧	١٣,٦	–	٠,٣٣	**١١,٨٦
الثانية	الانفتاح على العالم الخارجى	٠,٤٨	٢٣,٢	٩,٦	٠,٢٩	**١١,٧٦
الثالثة	الاتجاه نحو العمل الخاص	٠,٥٣١	٢٨,٢	٥	٠,٢١	**١٠,١٨
الرابعة	حجم الأسرة	٠,٥٨١	٣٣,٧	٥,٥	٠,٢٠	**٩,٣٥

** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

جدول ١٣. توزيع المبحوثات وفقاً للأهم المعوقات التي تواجههم

المشكلات	التكرار ن = (٣٧٥)	%
أولا: مشكلات خاصة بالتمويل		
١- صعوبة الضمانات وشروط الاقراض	٢٩٧	٧٩,٢
٢- ارتفاع اسعار الفائدة	٢٦٤	٧٠,٤
٣- صعوبة اجراءات الحصول على القروض	٢٥٩	٦٩,١
ثانياً: مشكلات خاصة بالانتاج		
١- ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج	٣٤٨	٩٢,٨
٢- تذبذب الأسعار	١٨٧	٤٩,٩
ثالثاً: مشكلات تتعلق بالتسويق		
١- ارتفاع تكلفة الخدمات التسويقية	٣٥٠	٩٣,٣
٢- انخفاض الطلب على المنتجات	٣٣٨	٩٠,١
٣- عدم اقامة معارض لتسويق المنتجات	٢٣٠	٦١,٣
٤- انخفاض المهارات التسويقية	٢٢٨	٦٠,٨
٥- عدم توفير دراسة باحتياجات السوق	١٩٥	٥٢

المصدر: بيانات الدراسة

التوصيات

في ضوء ما أوضحته النتائج أمكن استخلاص بعض التوصيات التي قد تسهم في زيادة الاستفادة من المشروعات متناهية الصغر للمرأة الريفية: وهي كالتالي:

- تسهيل اجراءات الحصول على القروض، وتسهيل االضمانات، خاصة للمرأة الريفية التي قد يصعب عليها الوصول إلى الجهات المعنية بذلك.
- اقامة المعارض من قبل الجهات المعنية للمساعدة في تسويق منتجاتهم.
- العمل على تنمية مهاراتهم التسويقية، وتوفير الدراسات الخاصة باحتياجات السوق.

المراجع

أحمد، مروة، نسيم برهم (٢٠١٠)، "**الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة**"، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية.

الإمام، مى محمد، محمد إبراهيم العزبي، إبراهيم أبو خليل سعفان (٢٠١٣)، "**فوائد المشروعات متناهية الصغر للمرأة الريفية**": دراسة حالة"،

J. Agric. Economic. And Social Sci., Mansoura .Univ., Vol. 4 (1): 191- 208

العطية، ماجدة، "**إدارة المشروعات الصغيرة**"، قسم إدارة الأعمال، جامعة مؤتة، غير معلوم السنة.

الغريب، أيمن فاروق (٢٠٢١)، "**دور الريادة النسائية وأثره في دعم معطيات التنمية المستدامة في ضوء خطة التنمية المستدامة (٢٠٣٠)**" المعهد العالي للحاسب الآلي وإدارة الأعمال بالزرقا، دمياط، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني.

الفار، شيرين محمد عفت، ودعاء إبراهيم عبد الحميد هاشم (٢٠٢٠)، "**المشروعات الزراعية الصغيرة ودورها في تقليل البطالة وأثرها على التنمية المستدامة**"، مجلة الجديد في البحوث الزراعية (كلية الزراعة – سابا باشا)، المجلد ٢٥ (٣).

الوليدات، عريب عبد الرحمن، أمل محمد على الخاروف (٢٠١٩)،"**دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة الريفية في محافظة مأدبا (٢٠١٠– ٢٠١٤)**"، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٦، العدد ١، ملحق ١، الأردن.

بلخير، صلاح عمر، وسامي صالح النهدي (٢٠١٩)، "**المشاريع الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة حضرموت دراسة ميدانية**"، جامعة حضرموت، المؤتمر العلمي الرابع ٢٤– ٢٥ يوليو.

جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، محافظة الفيوم ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

حرب، بيان (٢٠٠٦)، "**دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية "التجربة السورية**"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٢، العدد الثاني.

حسن، دينا مفيد على (٢٠١٩)، "**المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة** "مبادرة الست المصرية نموذجًا"، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد العشرون، الجزء السابع.

حسين، وفاء عبد الكريم محمد (٢٠١٧)، "**دور المشروعات الصغيرة في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية دراسة حالة بمحافظة الغربية**"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر.

خربوطلي، عامر(٢٠١٨)، "**ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة**"، الجمهورية العربية السورية.

صالح، ادريس محمد (٢٠٠٩)، "**المشروعات الصغيرة في ليبيا ودورها في التنمية**"، الاكاديمية العربية، الدنمارك.

عباس، جيهان عبد السلام (٢٠٢٠)، "**دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر**"، ورقة بحثية مقدمة للمشاركة في المؤتمر الرابع لكلية التجارة

بعنوان"تمويل وإدارة مشروعات ريادة الأعمال وأثرها على التنمية الاقتصادية".

علي، الهام نعيم عبد العظيم، "**فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية من أجل التخطيط لتمكينها اقتصادياً واجتماعياً**"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الثاني والعشرون، غير معلوم السنة.

عنبه، هاله محمد لبيب (٢٠٠٢)، "**إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي**"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات.

محمد، وفاء عبد الكريم، منار عزت بيومي (٢٠١٨)، "**دراسة مقارنة لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر**"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، يونيو (ب).

مقابله، إيهاب (٢٠١٨)، "**مؤشرات تقييم الآثار الاجتماعية للمشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والخدمات المقدمة لها**"، سلسلة دراسات تنموية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، العدد ٥٦، إبريل.

مقابله، إيهاب (٢٠٢٠)، "**أبعاد الدور التنموي لمؤسسات التمويل الأصغر: حالة المؤسسة الفلسطينية للإقراض والتنمية "فاتن""**، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني، ٧٣– ١٣٥.

منظمة العمل الدولية (٢٠١٧)، "**تقييم تنمية ريادة الأعمال النسائية في مصر**"، الطبعة الأولى.

نصر، خالد فوزي صفي الدين (٢٠٢٢)، "**العلاقة بين دعم مؤسسات ريادة الأعمال للمرأة الريفية وتحسين نوعية حياتها**"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٧، الجزء الثالث، يناير.

Carmines, E. G. and Richard Zeller (1983), **"Reliability and Validity Assessment",** London, Sage Publication.

Cattle, R. B. (1966), **"the scree test for the number of factors**", Multivariate Behavioral Research, 1 (2), 245- 276.

Kreijcie, R. and Morgan , D. (1970), "**Determining sample size for Research Activities in Educational and psycholol gical measurements**", college station , Durham , North Carolina , U.S.A , Vol (30).

ABSTRACT

Rural Women's Benefit from Micro-enterprises in Fayoum Governorate

Salwa Mohamed AbdElgawad Ahmed

The study aimed to identify the characteristics of rural women respondents who owned micro-enterprises, determine their level of benefit from their project (economicly, socialy, and psychologicaly satisfaction), identify the most important factors affecting that benefit, and to identify the obstacles facing them in achieving that benefit.

Study was conducted on a systematic random sample of beneficiaries of loans from the small, medium and micro enterprises development Agency, which reached to 375 respondents. Data were collected by a personal interview questionnaire prepared to achieve the study objectives.

Findings of the study showed that almost half of the respondents (50.9%) had a positive attitude towards change, and nearly two-thirds of the sample (65.1%) had a positive attitude towards private work. The benefit level for majority of the respondents from their projects was medium, as mentioned by (60.8%), compared to only 23.2%, the level of benefit was high. The most influencing factors on the degree of benefit of the respondents from their projects were the project period, cosmopolitiness, Attitudes towards private work, and the family size, were the most important factors affecting the benefit.

Key Words; Rural Women, Small and Micro enterprises, Economicly and Socialy Benefit